

الزبيدي يصادر مقر «مؤتمر أبو رؤوس» في عدن مقابل «مكتب عفاش» بعثق

انتقال طباين الإمارات يندلع من مخدع العولقي بشبهة

العميل العرادة يرفد تركيا بـ 800 مليون ريال يوميا من نطف مأرب

نهيانوف

16 صفحة

100 ريال

أذار/ مارس 2022

29 رجب 1443 هـ - العدد (873)



الأربعاء 2 آذار/ مارس 2022
29 رجب 1443 هـ - العدد (873)

مشايء اليمن بانتظار
«قيصر»

حوار مع
نجم الشعب
محمود أبو غانم



ساعة سيكو
بتوقيت أول لقب



متفقون
على
اليمن

مختلفون
في
أوكرانيا

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



الآن
باقات نت





يستثمر
جزءاً كبيراً
منها في تركيا

العميل العملاقة

ينهب 800 مليون ريال يومياً من نفط مارب

مارب

ووفقاً لبيانات المؤسسة، بلغ عدد العقارات التي اشترتها اليمانيون خلال السنوات الأربع الماضية نحو 3000 منزل، منها شقق سكنية، وقليل، وتوزعت المشتريات العقارية لليمنيين في إسطنبول وأنطاليا وبورصا وأنقرة.

وقال أحد اليمنيين المتواجدين في أنقرة، إن اليمنيين المتواجدين في تركيا والذين حصلوا على الإقامة العقارية في تركيا، غالبيتهم ينتمون لإخوان تحالف العدوان، بعد شرائهم منازل لا تقل قيمتها على 100 ألف دولار وفقاً للقانون التركي.

وكشفت أرقام مؤسسة الإحصاء التركية، دخول العملاقة ضمن المواطنين اليمنيين، في قائمة الأجانب الأكثر شراءاً للعقارات في عموم تركيا، إذ حل ضمن الـ10 الأوائل في القائمة نفسها.

وكانت مؤسسة الإحصاء التركية كشفت في 2019، أن عدد اليمنيين الممتلكين للعقارات في تركيا ارتفع بشكل كبير خلال السنوات الأربع الماضية، إذ احتل حملة الجنسية اليمنية المرتبة العاشرة ضمن قائمة أكثر الجنسيات الأجنبية الذين يمتلكون العقارات في تركيا.

عائدات الضرائب والرسوم الجمركية، وأشارت إلى أن المبالغ المنهوبة يتم إرسال جزء كبير منها للاستثمار في تركيا لصالح العملاقة وقيادات أخرى في الخونج. وكان العميل العملاقة افتتح في 2020م، مصنعاً للحديد في تركيا بالشراكة مع القيادي المرتزق حميد الأحمر، بتكلفة بلغت 80 مليون دولار. وبحسب المصادر فإن العملاقة اشترت بداية تموز/ يوليو 2020، ثلاث فلل فخمة في إسطنبول وأنقرة التركيتين بمبلغ 17 مليون دولار.

أكدت مصادر إعلامية موالية لتحالف العدوان، أمس، أن أكثر من 800 مليون ريال يماني من عائدات النفط والغاز في مارب تذهب يومياً إلى حساب العميل سلطان العملاقة المعين من قبل العميل هادي محافظاً لمارب. وأوضحت المصادر أن العملاقة يستحوذ منذ أكثر من ثمانية أعوام على معظم عائدات النفط في مارب، إلى جانب سيطرته على

إيران: مجلس الأمن يصعب السلام في اليمن

رصد



أطراف النزاع في مواقفهم. وأضاف: منذ بداية العدوان على اليمن، كانت هناك نظرة متحيزة وغير واقعية تجاه اليمن في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يقودها الداعمون الرئيسيون للعدوان، وهذه النظرة لم يكن لها تأثير على الحد من الأزمة فحسب، بل كانت عاملاً في استمرار أسوأ مأساة إنسانية في القرن.

من ابتعاد أطراف النزاع في مواقفهم. وقال خطيب زاده رداً على قرار مجلس الأمن الأخير بشأن الأزمة في اليمن: للأسف هذا القرار والأدبيات المستخدمة فيه متأثر بالاعتبارات السياسية وضغوط دول التحالف المعتدية، ويمثل تحدياً للجهود القائمة لاستئناف العملية السياسية، وسيكون له عواقب سلبية على عملية السلام وسيزيد من ابتعاد

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، أن قرار مجلس الأمن الدولي بشأن الأزمة في اليمن والأدبيات المستخدمة فيه سيكون له عواقب سلبية على عملية السلام وسيزيد

«القاعدة» يعلن مصرع اثنين من قياداته في مدينة مارب

رصد

بامحيسون واليزيدي، غير أن التزامه مع احتدام المعارك جنوب مدينة مارب، يؤكد أن التنظيم يلقي بكل ثقله لمنع دخول أبطال الجيش واللجان الشعبية إليها، وهو مؤشر على حجم القيادات التي دفع بها التنظيم التكفيري إلى جبهات الارتزاق في مارب.

بدلاً عنه، فيما تم منح التنظيم امتيازات كبيرة من قبل الاحتلال السعودي والإماراتي في المحافظات الجنوبية المحتلة. وبحسب البيان، فقد لقي التكفيري لطفى صالح اليزيدي، "أمير الحسبة" في التنظيم، مصرعه أيضاً. ولم يحصد التنظيم ظروف مقتل

ونشرت صفحة مؤسسة الملاحم، الذراع الإعلامية للتنظيم، بيان نعي أكدت فيه مقتل التكفيري صالح بامحيسون، قاضي "إمارة" التنظيم في المكلا، التي استولى عليها في 2015، ليغادرها بعد ذلك بعام، بناء على اتفاق مع تحالف الاحتلال سمح بانتشار مرتزقة الإمارات

اعترف تنظيم "القاعدة" التكفيري، أمس، بمصرع اثنين من أبرز قياداته في مدينة مارب.



رئيس الجمهورية لهيئة الزكاة؛

وجهوا مشاريعكم نحو التمكين الاقتصادي

البيانات والحصص للفقراء والمساكين في عموم محافظات الجمهورية لتأسيس قاعدة بيانات دقيقة بما يضمن إيصال الزكاة إلى مستحقيها. ولفت إلى أهمية الزكاة وما يترتب على أدائها من تزكية للنفوس وتعزيز للتكافل الاجتماعي والقضاء على الفقر.

العاصمة والمحافظات، وخطتها للعام 2022م وما تتضمنه من مشاريع. وأشار الرئيس المشاط إلى أن الزكاة هي الذراع الاقتصادية والتنموية للبلد وتحتاج للاهتمام وتقوية البنية التحتية التي تعزز دورها في خدمة الفقراء والمساكين. وشدد على أهمية استكمال مشروع تحديث

عدد من الفقراء وتمكنهم من الاعتماد على أنفسهم. جاء ذلك خلال لقاء رئيس الجمهورية أمس مع رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان. وجرى خلال اللقاء مناقشة المشاريع التي نفذتها الهيئة العامة للزكاة بأمانة

صنعاء

أكد رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، على ضرورة اهتمام الهيئة العامة للزكاة بمشاريع التمكين الاقتصادي التي تسهم في خلق فرص عمل وتشغل أكبر

محمد الفرح لـ «شمس غزة»؛

الشهيد القائد

قائد المبادرة العملية الأولى في مقارعة

العدو الصهيوني



في حركة أنصار الله، والشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي، والشعب اليمني بأسره، يشعر بمظلومية أهلنا في فلسطين، والتي تخص الأمة العربية بأسرها. وأضاف: "دعوة الشهيد الحوثي جاءت لاستنهاض الشعوب؛ لتتحرك بمسؤولية وإدراك أخطار اللامبالاة والإهمال والتقصير تجاه القضية الفلسطينية". وأعرب عن أسفه من ظهور حركات تبعد عن أهمية إصلاح الوضع الداخلي للأمة، وتناهى بنفسها عن تحصين الأمة من الاختراق، ولا تعي مسؤوليتها في مواجهة العدو الوحيد للأمة.

كما هو الحال لدى أي شخص يطلق الموقف في مؤتمر أنني تنتهي فعاليته مع انتهاء الخطاب. وأضاف أن "الشهيد القائد أراد التأسيس لعمل سليم وصحيح؛ لإدراكه أن المواجهة مع العدو حضارية، تحتاج لإصلاح شامل، ورؤية متكاملة، تبدأ بترسيخ العداء والسخط من هذا العدو؛ لتحصين الأمة منه". ولفت إلى أن شعار الصرخة والمقاطعة الذي رُفِع عام 2003، هو بداية انطلاق "المشروع القرآني"، مبيّناً أن هذه الانطلاقة قوبلت باعتقالات واسعة، وملاحقة من قبل النظام البائد. وفي الشأن الفلسطيني قال الفرح: "نحن



صنعاء

أكد عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله محمد محسن الفرح أن الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي كان أول من رفع شعار مقاطعة الاحتلال الصهيوني ومقارعته في اليمن، ما جعله عرضة للمطاردة من قبل النظام السابق وفرض عقوبات عليه من قبل أمريكا وإسرائيل". وقال الفرح في حديث لـ "شمس نيوز" إن خطابات الشهيد الحوثي لم تكن شعارات،

ناطق النفط: لا مانع من دخول قاطرات مطابقة للمواصفات

في مناطق السيادة مستغلين حاجة الناس"، مضيفاً: "أما بالنسبة لنا فلا مانع لدينا من دخول أي قاطرة إلى مناطق السيادة شريطة أن تكون مطابقة للمواصفات ويتم توزيعها وبيعها عبرنا بالسعر التجاري العادل الذي لا يكون فيه استغلال لحاجة الناس مثلما كان الوضع في السابق قبل الأزمة". وأشار إلى أن الأزمة الخائفة التي تعاني منها اليوم معظم المناطق المحتلة تفضح الكذبة التي يحاول المرتزقة ترويجه في مواقعهم، متسائلاً: "فما سبب الأزمة هناك؟ هل هو احتجازنا للقوارب في الجوف أيضاً؟".

الوصول إلى ميناء الحديد، خاصة أن الشعب اليمني اليوم يعاني من أزمة وقود خانقة. ونفى ما يروج له العدوان وأدواته من مزاعم بشأن احتجاز قوات الجيش واللجان لقاطرات الوقود في محافظة الجوف ومنع دخولها جغرافياً للسيادة، داعياً كل وسائل الإعلام والناشطين للنزول والتأكد من ذلك. وأوضح: "الحقيقة أن هناك عدداً من القوارب متواجدة في منطقة حويشان محافظة مأرب (ما يعرف بخط الرويك الجوف) والتي يسيطر عليها المرتزقة ويتم فيها البيع لتجار السوق السوداء لتهريبها وبيعها بأسعار جنونية

أعلن المتحدث الرسمي لشركة النفط اليمنية، عصام يحيى المتوكل، أمس، أن سفينة البنزين الإسعافية "قيصر" حصلت على تصريح الدخول إلى ميناء الحديد بعد تفتيشها من قبل لجنة (UNVIM) الأممية وذلك بعد سلسلة من الإجراءات. وأضاف المتوكل أن من المتوقع وصول السفينة خلال 24 ساعة، معبراً عن أمله في عدم اعتراضها ومنعها من

صنعاء

الوطنيون حقا

عبر عنها قول الله تعالى: «وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل»، لا سبيل لذلك إلا بوجود هذه الفئة التي بلغت قمة الصلاح في نفسها، المتمثل باستعدادها للبيع من الله، ولأنها قد باعت النفس منه فإن هذا الأمر يفرض عليها التحرك لمواجهة المفسدين، الذين يهددون حياة الناس بكل مظاهرها، وهذا هو الإصلاح الحقيقي، لأنه قائم على بيع النفوس من الله، وصدق التوجه إليه، والالتزام التام بهداه، والغاية والقصد من كل ذلك هو نيل رضاه وحده سبحانه.

إذن، هؤلاء هم الوطنيون حقا، لأن بوجودهم وحركتهم تبنى الأوطان، وتضامن الحقوق والأعراض، وتتحقق السلامة للناس وللحياة من حولهم من كل الشرور، بالإضافة إلى أنهم بجهدهم يقدمون الخدمة الأهم للناس، إذ يقوّنهم ممن يعملون على إهلاك حرثهم ونسلهم، وجميع مظاهر وجودهم، وهم مع ذلك لا يتحدثون عن أنفسهم، ولا يسوقون لذواتهم، حتى وإن كان ما سيتحدثون به حقيقة، كما يشير إلى ذلك الشهيد القائد رضوان الله عليه، باعتبار توجههم العملي الذي يتمثل ببيعهم للنفوس من الله، وهذا هو الشيء الإيجابي الذي يميز جميع أعمالهم.

لقد قدم لنا الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، على ضوء ما استوحاه من القرآن الكريم، النموذج الذي يجب علينا أن نتمثله في توجهنا الفكري والثقافي والاجتماعي والسياسي والتربوي، وفي كل مجالات العمل للدين والحياة، حتى نصل إلى المستوى الذي يجعلنا نشهد في واقعنا كله وجود مجتمع متميز، قادر على تحقيق النهوض والإصلاح في واقع الأمة.

هذا المجتمع الذي هو في غاية السمو والكمال، وردت مواصفاته في كثير من آيات الذكر الحكيم، ومن تلك الآيات التي ركزت على أهم ما يميز ذلك المجتمع، ويمثل عنوانا لجميع تحركاتهم، وأساسا تبنى عليه جميع مواقفهم، وقيمة تصاغ بموجبها أخلاقياتهم، وقاعدة مرجعية لجميع مبادئهم، هي قول الله تعالى: «ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد».

وكان هذه الآية توحى في ما تعطيه من مفاهيم وأبعاد حركية، أنه لا سبيل لمواجهة الفساد والإفساد، الذي يسعى إليه أولئك الذين يغرقون في ذواتهم، ويبتعدون عن ربهم، ويتمادون في مخالفة هداة وشرعيته، ويتخذون من التضليل بمختلف أنواعه، سبيلا للوصول إلى غايتهم التي



مجاهد الصريمي

الأربعاء 2

آذار/مارس 2022 - العدد (873)

www.laamedia.net



ضفاف الخبر

04

العجري: مجلس الأمن يذهب بالسلام في مهب الريح



ولا الأمن العالمي. وتابع: نرى اليوم القبح الغربي للهيئات الأممية في أحداث روسيا وأوكرانيا، عشرات السنين ومئات الجرائم يقتل فيها أطفال العرب والمسلمين ولم نر موقفا مشرفا لمنظمات حقوق الإنسان والكرة الأرضية تعاني من إرهاب أمريكا وفرنسا وبريطانيا فهي أكثر الدول التي عذبت البشرية منذ القرن التاسع عشر.

جهة؟ وقال إنها بهذا القرار تعرقل التسوية وتذهب بجهود السلام في مهب الريح. وأضاف أن هذه القرارات تثبت أن مجلس الأمن والهيئات الأممية ليست أكثر من شركات لخدمة المصالح الأمريكية والغربية، مشددا على أن الملف الإنساني باليمن في حالة كارثية سواء قبل هذا القرار أو بعده، وأن مجلس الأمن والأمم المتحدة تبني المواقف لمن يدفع ولا يهمه السلام.

قال عضو الوفد الوطني عبدالملك العجري إن قرار الحظر الذي أعلنه مجلس الأمن على اليمن يتناقض مع ادعاء المبعوث الأممي عن إطلاق عمليات سلام وحوار. وتساءل العجري في تصريح لقناة «المسيرة»: كيف تدعو الأمم المتحدة للسلام من جهة وتصد من



أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديا للعريسين

بشار الفيثي
وسلمان السوموي

بمناسبة زفافهما الميمون..

فألف مبروك.

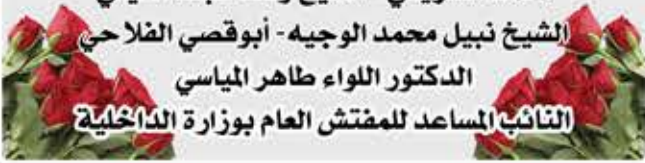
المهنتون:

أحمد الشريفي - الشيخ رشاد عبده الغيثي

الشيخ نبيل محمد الوجيه - أبوقصي الفلاح

الدكتور اللواء طاهر المياسي

التائب المساعد للمفتش العام بوزارة الداخلية



زراعة مليون شجرة بن في 2022

شلتة بن في الأمانة والمحافظات. وأكد أن تدشين موسم التشجير رسالة للعدوان بأن اليمنيين مستمرون في نشاطهم الزراعي مهما كانت التحديات، مشيرا إلى أن الوزارة تسعى من خلال برنامج زراعة البن للوصول به لأن يصبح مصدر دخل قومي لليمن.

باعتبار التشجير ثقافة وموروثا حضاريا. وأشار الشور إلى أن الأول من آذار/مارس يمثل بداية موسم التشجير واليوم الوطني للبن. وأوضح أن برنامج التشجير للعام الجاري يستهدف زراعة أكثر من مليون

أكد وزير الزراعة والري المهندس عبدالملك الشور أهمية تدشين موسم التشجير للتشجيع على زراعة البن واستعادة النشاط الزراعي في البلاد.

تخصيص محطات وقود لمرضى الفشل الكلوي

في كل من صعدة وذمار والبيضاء، وذلك بهدف تيسير حصولهم على الحصة التموينية دون صعوبات إضافية. وأوضحت أنه بالنسبة للمرضى في صعدة فقد خصصت لهم محطة عبدالله يحيى حادر في مدينة صعدة/سحار - الطلح، وبخصوص مدينة ذمار والبيضاء فهناك طرمبة مخصصة في كل المحطات العاملة.

أعلنت شركة النفط اليمنية، أمس، عن تخصيص محطات وقود لمرضى الفشل الكلوي. وقالت الشركة في بيان لها إنها خصصت محطات لتموين سيارات مرضى الفشل الكلوي ابتداء من أمس

صنعا



مرتزقة الإمارات بشقيهم (الانتقالي والمؤتمر جناح عفاش)

يدخلون مرحلة اقتتال في شبوة، بعد أن وصلوا إلى نقطة اللاعودة. فبعد يوم واحد

من إعلان ما يسمى «الانتقالي» إرسال تعزيزات له إلى مدينة عتق، متوعداً العميلين العولقي وطارق عفاش بدفع الثمن غالياً،

يأتي مصرع قائد الحراسة الشخصية للعولقي في ظروف غامضة ليكون هو المسمار الأخير في نعش «علاقات الانسجام»

التي حاول الاحتلال الإماراتي تصويرها بين مرتزقته.

مصر غامض للمولقي ومصرع قائد حراسته

تدشين الاقتتال «الانتقالي - العفاشي» من مخدع وزير عيال زايد



تقرير: نشوان دماج

وأضاف، في تصريح لقناة «عدن المستقلة» الناطقة باسم الانتقالي، أن «محاولة إحياء كيانات وأدوات وأحزاب الاحتلال الشمالي للجنوب مرة أخرى تحت مسمى مؤتمر طارق عفاش، لا يعد استفزازاً واحتقاراً لتضحياتنا فحسب، وإنما يرقى إلى مستوى إعلان حرب جديدة على الجنوب».

واعتبر الوالي أن طارق عفاش «تجاوز الخطوط الحمراء»، محذراً من أن ذلك «أمر غاية في الحساسية والخطورة»، حسب قوله.

ويقتحم مقر المؤتمر

في عدن وسيطر عليه

في السياق، اقتحمت مجاميع مسلحة تابعة لمرتزقة الانتقالي، مساء أمس، مقر حزب المؤتمر الشعبي الموالي للإمارات والمغلق منذ سنوات، وطردت حراسته.

وقالت مصادر محلية إن قوات مكونة من عدد من الأطقم والمصفحات اقتحمت مقر حزب المؤتمر الشعبي العام بحي البنجسار المقابل لمنزله نشوان في مديرية التواهي بعدن، وطردت حراسة المقر.

وأضافت المصادر أن مرتزقة الانتقالي بسطوا سيطرتهم على المقر، بعد طرد حراسته؛ وهي الخطوة التي استنكرها بيان للحزب.

يأتي ذلك في إطار تصفيات الحسابات بين فصائل الانتقالي وفصيل طارق عفاش في السيطرة على عدد من المحافظات المحتلة.

كبرى، رفضاً لأي نشاط لطارق عفاش وفصائله في المحافظة.

وقال «الانتقالي» في بيان له إنه يرفض تشكيل كيانات تستهدف ما سماها «تضحيات وتطلعات أبناء المحافظة والجنوب عامة»، مؤكداً أنه ستقام تظاهرة جماهيرية كبرى الأيام القادمة في عتق تعبيراً عن رفض تشكيل أية كيانات يمنية في المحافظة».

كما اعتبر ما حدث من إعلان تأسيس فرع لمكتب عفاش في شبوة استهانة بتضحيات أبناء شبوة والجنوب من قبل مجموعة من المنفعين وأصحاب المصالح.

وأشار البيان إلى «التأكيد على أن كل الخيارات التصعيدية الراضية لمثل هذه التوجهات مفتوحة، ويحتفظ أبناء شبوة جميعاً بحقهم في التعبير عن رفضهم لغرض هذه الكيانات الدخيلة ولكل ما يستهدف مشروع الجنوب التحرري».

من جهته، أكد عضو ما يسمى «هيئة رئاسة المجلس الانتقالي»، المرتزق عبد الناصر الوالي، أن تأسيس مكتب عفاش فرعاً له في محافظة شبوة هو «إعلان حرب على الجنوب لا يجب السكوت عليه».

وقال الوالي، المعين من قبل الاحتلال وزيراً للخدمة المدنية والتأمينات، إن «ما يجري في شبوة من استفزاز لأرواح الشهداء ودماء الجرحى ومعاناة الأرواح والشكالي والأيتام على طول وعرض الجنوب، أمر غير مقبول وبدون مبرر ولا يمكن السكوت عليه».

السياسي» للعميل طارق عفاش، الأحد، حاملاً دلالات ذات علاقة بالصراع بين فصيلي الاحتلال الإماراتي.

كما يأتي الحادث بعد يوم واحد من تصريح المرتزق عوض بن الوزير، في مقابلة مع صحيفة «إندبندنت عربية» توعد فيه بـ«منع فرض واقع على شبوة»؛ في إشارة إلى الانتقالي الذي يطالب، حسب مراقبين، بضم المحافظة النفطية إلى «دولته» في عدن.

وقال ابن الوزير، رداً على سؤال حول موقفه من دعوات «الانتقالي» إلى الانفصال، إن «شبوة لن تكون لإجزاء من حل سياسي متفق عليه من قبل كافة القوى اليمنية، سواء كان في إطار دولة أو فيدرالية»؛ في خطوة استفزت قيادات «الانتقالي» وجعلتهم يتوعدون ابن الوزير بدفع الثمن غالياً.

واعتبر قادة «الانتقالي» أن ما يحدث في شبوة هو «إعادة عقارب الساعة إلى الوراء وإحياء نظام عفاش من جديد على حساب الجنوب»، خصوصاً مع استكمال جناح عفاش في المؤتمر الاستحواذ على هذه المحافظة، والتي كان «الانتقالي» يطمح لأن تكون جزءاً من إمبراطوريته في جنوب اليمن، وتشكل مفصلاً في الأزمة الحالية بينه وبين مرتزقة الإمارات في فصيل طارق عفاش.

«الانتقالي» يدعو إلى تظاهرات كبرى

ورداً على إعلان ما يسمى «المكتب السياسي» تأسيس فرع له في شبوة، دعا «الانتقالي»، أمس، إلى تظاهرات

لقي قائد الحراسة الشخصية للمرتزق عوض بن الوزير العولقي، المعين من قبل الاحتلال الإماراتي محافظاً لشبوة، مصرعه، أمس، بمواجهات في محيط منزل العولقي بمدينة عتق.

وقالت مصادر قبلية إن المرتزق (برتبة عقيد) صالح الديولي، قائد الحراسة الشخصية لابن الوزير، لقي مصرعه صباح أمس، بمواجهات لم تتضح ملامحتها حدثت في محيط منزل الأخير بمدينة عتق عاصمة المحافظة.

وأكدت المصادر أن ملامسات الحادث تشير إلى استهداف ابن الوزير نفسه، في ظل غموض يكتنف مصيره، وتكتم شديد من قبل سلطات الارتزاق، والتي لم يصدر عنها أي بيان حول الحادث.

وفيما تحدثت مواقع إخبارية مقربة من قوات الاحتلال الإماراتي عن أن سبب الحادث هو «نشوب خلافات حادة بين أفراد حراسة المحافظ ما أدى إلى مقتل حارسه الشخصي العقيد صالح الديولي وسقوط العديد من الجرحى»، تؤكد مصادر أن مواجهات حدثت في محيط منزل ابن الوزير وليس في غرفة الحراسة كما تقول مواقع الأخبار تلك؛ ما يعني أن مقتل الديولي لم يكن على يد أحد أفراد الحراسة. وتؤكد المصادر أنه حتى لو لم يتضح ما إذا كان مقتل قائد حراسة ابن الوزير جراء خلافات شخصية أم محاولة لاستهداف الأخير، فإن الحادث يأتي متزامناً مع حالة الاحتقان المحترمة بين «الانتقالي» وجناح عفاش في المؤتمر، والتي فجرها إشهار ما يسمى «المكتب



ملخص لما سبق:

قلنا في الجزء الثاني من هذا المقال بأنه كانت هناك خمسة أطراف، كل طرف لديه هدف خاص به تحت سقف الهدف الأمريكي الأول، وسنتناول هنا أهداف هذه الأطراف بالتفصيل.

نهضة السيد حسين الحوثي وحرور صعدة

3-3

أنس القاضي



جرف سلمان

وهكذا أصبحت الحرب قضية جديفة لمختلف الأطراف التي تريد الانتصار بها وتعزيز حضورها أمام المنافسين والخصوم. فالانتصار في هذه الحرب الظالمة أصبح مطلباً ملحاً ومصيرياً لمختلف هذه القوى، التي خسرتها في نهاية المطاف رغم ما ارتكبته من جرائم، وما زالت تداعيات خسارة هذه القوى قائمة حتى اليوم.

تداعيات الحروب على صعدة

على النقيض من حرب 94 التي انتهت بانتصار نخبة سلطة الأقلية المسيطرة والخلق الإخواني المؤتمري، وبالتالي عززت حضور هذه القوى في المجتمع وأزاحت القوى الوطنية من المشهد، فإن نهاية حروب صعدة بهزيمة سلطة التحالف الطبقي الرجعي العميل وفي مقدمتهم اللواء علي محسن الأحمر والمشير علي عبد الله صالح، هذه النهاية فتحت آفاقاً كبيرة وأعدت الأسال للجماهير والقوى الوطنية بإمكانية التغيير وهزيمة تلك السلطة المسيطرة التي كانت تتجه إلى توريث السلطة والثروات العامة للجبل الثاني من «آل صالح» و«آل الأحمر» وأبناء القيادات الحكومة وكبار الموظفين في الدولة من وزراء ومدراء عموم وغيرهم.

كان انطلاق الحراك الجنوبي هو النتيجة الأولى لهزيمة السلطة في حروب صعدة، فقد انطلق الحراك الجنوبي في العام 2007 بالتزامن مع الانتصارات التي حققها أنصار الله بقيادة السيد عبد الملك الحوثي في الحرب الرابعة.

بعد تعرض النظام للهزائم في جبال وشعاب صعدة، ظهر ضعيفا أمام المجتمع، وأمام المعارضة بشقيها الوطني والانتهازي، فيما كانت تتوسع سيطرة أنصار الله في صعدة وتنتشر دعوتهم في محيطها من حجة وعمران والجوف وصولاً إلى محافظة صنعاء، وهو ما لم يكن يتوقعه نظام صنعاء العميل آنذاك.

أدت الهزائم التي تعرض لها النظام إلى تعمق تبعيته وضعفه أمام الولايات المتحدة الأمريكية وأمام المملكة السعودية، فبدلاً من الإصغاء للشعب ذهب إلى الخارج ليقدم المزيد من التنازلات التي تمس بالسيادة الوطنية وخاصة على المستوى الأمني والعسكري بذريعة «محاكمة الإرهاب».

وكانت ثورة 11 شباط/فبراير 2011 هي النتيجة الأهم لتداعيات حروب صعدة وتغلب أنصار الله فيها، فحين جاءت هذه الثورة كان نظام علي صالح قد فقد هيئته السلطوية وقوته العسكرية وسمعته السياسية، وهو ما شجع الجماهير اليمنية على الخروج بتلك الصورة غير المسبوقة في تاريخ الجمهورية اليمنية منذ العام 1990، وكان أنصار الله في صدارة القوى اليمنية التي شاركت بفاعلية في هذه الثورة، وحافظت على المد الثوري واستمرت مع بعض الحلفاء وصولاً إلى ثورة 21 أيلول/سبتمبر 2014.

اجتمعت في الحروب على صعدة إرادات ومصالح أطراف سلطة صنعاء العميلة التي وإن كانت مختلفة لكنها متممة، مستعينة بالقوى الإجرامية نفسها في أوساط الجيش والقبيلة والحركة الوهابية، التي خاضت حرب 94م، وهذه القوى الإجرامية هي اليوم جزء من قوى العُدوان على اليمن.

الحركة التكفيرية الوهابية، والمشايخ الرجعيين والنخب الحكومية العسكرية والأمنية والتي تجني الثروات من الحرب من خلال التلاعب بالميزانيات والأسلحة والنفقات ومن خلال الحصول على الدعم الخارجي المباشر.

كما مثلت حروب صعدة فرصة للنخبة لتثبيت هيمنتها الاجتماعية السياسية عسكرياً ومناهضة الأشكال السياسية التي كانت تبرز في أوساط المجتمع -حاملة نبرة معارضة للفساد والاستبداد- بدعوى أن البلاد تمر بظرف حرب.

كل هذه العوامل الموضوعية والذاتية تضافرت وصنعت قرار الحرب على صعدة، وكانت هي السبب في إعاقة عمل لجان الوساطة، الأولى والثانية والثالثة، بل إن تشكيل لجان الوساطة كان جزءاً من مناورة هذه النخب الحاكمة من أجل تيرير الحرب الإجرامية. وفي كل الأحوال فإن لجان الوساطة التي كانت تتلقى إجاباتاً لمساعدتها من قبل القيادة العسكرية الحكومية المشاركة في حروب صعدة تعد شاهداً تاريخياً على عدوانية النخب الحاكمة، وعلى مظلومية الشهيد حسين بدر الدين الحوثي الذي قتل مظلوماً، لتلحق هذه الحرب خمس جولات حرب أخرى.

في الجانب الآخر كانت حالة التعاطف مع أنصار الله من مجتمع صعدة وما حولها ومن القوى السياسية تتوسع كل يوم حتى أصبحت الحرب مأزقاً للسلطة التي باتت تواجه «الحوثيين» كتحذراً أمام المجتمع والقوى السياسية، فيما رأت السعودية فيها تحدياً أمام إيران، ووجدتها أمريكا تحدياً أمام العالم وأمام بقية حلفائها في المنطقة المتعددة بحمايتهم.

أن الحزب الاشتراكي اليمني ضحية حرب صيف 94م كان له موقف واضح وثابت ضد حروب صعدة.

في هذه الحرب بادرت السلطة مستعينة بالقوى الإجرامية في أوساط الجيش والقبيلة والحركة الوهابية، ففي حروب صعدة تم إعادة تجميع القوى التي خاضت حرب 94م، وهذه القوى الإجرامية هي اليوم جزء من قوى العُدوان على اليمن الذي بدأ بصورة مباشرة في 26 آذار/مارس 2015. وقد لقيت حروب صعدة معارضة من القوى والهيئات الوطنية آنذاك، كما جرى حينها في العاصمة صنعاء اعتصام في مقر اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني تعبيراً اجتماعياً عن رفض هذه الحرب التي لم يؤيدها سوى حزب «الإصلاح».

كانت السلطة في صنعاء تحارب من أجل استمرار مصالحها السائدة، ومستجيبة للرغبة الأمريكية، ومستفيدة من الدعم المالي والعسكري الأمريكي السعودي، حيث كان كل طرف من أطراف السلطة يطمح إلى إضعاف الطرف الآخر من خلال هذه الحروب. وهكذا اجتمعت في الحرب على صعدة إرادات ومصالح مختلفة لكنها متفقة، وكلها كانت تذوب في حضور الإرادة الأمريكية العُدوانية التي أصدرت قرار الحرب وشجعت علي صالح على خوضها وأوعزت للمملكة السعودية التدخل لمساندة نظام علي صالح، حيث توافقت في هذه الحروب الظالمة مصالح كل من نخبة سلطة الاستبداد الداخلية وقوى العُدوان الأجنبية الأمريكية السعودية التي شاركت بصورة مباشرة في الحرب السادسة (2009م-2010) وتطلعات

الطرف الأول:
الرئيس علي عبد الله صالح:

كان يسعى من خلال هذه الحرب إلى استجلاب الدعم الأمريكي الخليجي، المالي والسياسي والعسكري لسلطته، باعتباره «المخلص» في محاربة الإرهاب، ومواجهة القوى المعادية للولايات المتحدة الأمريكية والحركة الوهابية، فيما تمثل الهدف الثاني في قمع المعارضة وتعزيز سطوته في مواجهة الشعب ومنافسيه والمعارضة الانتهازية.

الطرف الثاني:
«التجمع اليمني للإصلاح»:

كان يهدف الإخوان من خلال الحرب إلى القضاء على الآخر الثقافي المختلف، وإزالة المنافس الثقافي الإسلامي لهم في الساحة السياسية، كما كانوا مرتبطين بشكل أو ثقل بالمملكة السعودية الداعمة لهذه الحرب.

الطرف الثالث: النخب القبلية:

كانت ترى أن السيد حسين الحوثي ينافسها في المكانة الاجتماعية ويجتذب الناس إليه على حساب نفوذها القبلي، فكان ضرب المركز الاجتماعي الجديد لحسين الحوثي القادم من أسرة بسيطة وصاحبة حضور علمي متميز، فيما تمثل الهدف الثاني لهذه النخب القبلية في السلب والنهب والغنائم والحصول على الأسلحة والدعم الحكومي اليمني والسعودي.

الطرف الرابع:
النخبة العسكرية والمدنية في الدولة:

كانت ترى في الحرب فرصة مناسبة من أجل الإثراء السريع، ففي الحرب توضع الموازنات العسكرية الاستثنائية ويفتح باب النفقات المالية الموهولة والتي تذهب في غالبيتها للنخبة المدنية والعسكرية في أجهزة الدولة ولا يصل منها إلى الجنود سوى الفتات.

الطرف الخامس:
اللواء علي محسن الأحمر وحلفاءه العسكريون:

كان يجد في الحرب فرصة من أجل تثبيت حضوره العسكري في المنطقة الشمالية التي تقع ضمن جغرافيا إمرته العسكرية، ومن خلالها كان يسعى إلى تثبيت مواقفه العسكرية في إطار التنافس مع المشير علي عبد الله صالح.

رغم أن حروب صعدة (2004م-2010) جاءت في ظروف جديدة وبدوافع جديدة إلا أنها كانت مرتبطة في السياق التاريخي بقضية الوحدة اليمنية والتحالفات السياسية التي تشكلت آنذاك، وما ترتب على الوحدة من حرية ظهور المدارس المذهبية والتعددية السياسية والإعلامية التي كانت مقموعة، ولم تكن مصادفة



العاصمة صنعاء

إعصار شبابي رياضي في مواجهة تصعيد العدوان

عبدالكريم الرازي

شهدت العاصمة صنعاء، عصر أمس، إقامة مهرجان شبابي رياضي بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي وبحضور وكيل أمانة العاصمة - مشرف الأمانة خالد المداني، دشنت مكتب الشباب والرياضة بالعاصمة صنعاء، حملة إعصار اليمن على مستوى قطاع الشباب والرياضة، والهدف لحشد الطاقات وإسناد ورفع الجبهات لمواجهة تصعيد العدوان الغاشم على بلادنا. وقام مفوض عام الكشافة مدير مكتب الشباب والرياضة بالعاصمة، ومعه نائباه زيد جحاف ومحمد أبو عسكر، بتنظيم استعراض شارك فيه شباب وأندية وفروع الاتحادات الرياضية بمديريات العاصمة، جرى بميدان التحرير، وقدمت فيه عروض مهارية لألعاب الجمباز والبنجك سيلات والدراجات والمصارعة وفنون الدفاع عن النفس.

إشراف: طلال سفيان
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب
Talal.sofyan@gmail.com

الرياضي

07 الأربعاء 2 آذار / مارس 2022 العدد (873)



الزرائق يحتفون

بالشهاد القائد

اختتمت بمحافظة الحديدة بطولة الشهيد الرياضية المدرسية لكرة القدم، التي نظمتها إدارة التربية بمديرية الحوك ضمن فعاليات ذكرى الشهيد. شارك في البطولة الرياضية التي استمرت ثلاثة أشهر 56 فريقاً منها أربع فرق في فئة الشباب (المرحلة الثانوية)، و28 فريقاً في فئة الناشئين و24 فريقاً في فئة البراعم. وأسفرت نتيجة المباراة الأخيرة التي جمعت، أمس الأول، فريق مدرستي النور والنجاح، ضمن فئة الناشئين، عن إحراز فريق مدرسة النور المركز الأول في البطولة بفوزه على فريق مدرسة النجاح بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد للأخير الذي حل وصيفاً.



مدفعجي الشعب

محمد أبو غانم

في ضيافة الرياضي

الفيفا يعزل روسيا من كرة العالم



باتت في عزلة كروية ورياضية تامة بعد القرارات الصارمة من الاتحادين الدولي والأوروبي لكرة القدم وتوصية من اللجنة الأولمبية الدولية. وأكتفى الاتحاد الروسي لكرة القدم في بيان له بالقول: إن القرارات "ذات طابع تمييزي واضح، ويضر بعدد كبير من الرياضيين والمدربين وموظفي الأندية والمنتخبات الوطنية، والأهم من ذلك، بالملايين من المشجعين الروس والأجانب الذين يجب أن تحمي المنظمات الرياضية الدولية مصالحهم في المقام الأول".

أيضا من المشاركة في كأس أوروبا المقررة في إنجلترا في تموز/ يوليو المقبل. إلى جانب ذلك، تم إقصاء نادي سبارتاك موسكو، الممثل الوحيد لروسيا في المسابقات الأوروبية، وتحديدًا من الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). وحذا الاتحادان الدولي والأوروبي بالتالي حذو اللجنة الأولمبية الدولية التي أوصت لجنتها التنفيذية بحظر مشاركة الروس والبيلاروس في المسابقات الرياضية بعد العملية العسكرية. الجدير ذكره أن روسيا، التي انتقدت القرارات واصفة إياها بـ"التمييزية"،

استبعد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) روسيا من كأس العالم للعبة الليلة قبل الماضية، مع إعلان إيقاف كل المنتخبات الروسية الوطنية وأنديةها "حتى إشعار آخر"، على خلفية العملية العسكرية الروسية على أوكرانيا. وفي بيان مشترك مع الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا)، قال "فيفا": "وبناء على هذا القرار، لن يتمكن منتخب روسيا من خوض الملحق المؤهل إلى مونديال قطر 2022 ضد بولندا، علما بأنه كان سيستضيف الأخيرة في 24 آذار/ مارس الجاري، كما لن يتمكن منتخب السيدات

7

3

أنت...

نجم شعب صنعاء والمنتخب الوطني الكابتن محمود أبو غانم الرياضي:

حصلت على ساعة سيكو بتوقيت أول لقب

«الشعب» باق بفضل محاربه القدامى

عندما أحرزنا أول بطولة كافأنا إدارة النادي بإهداء كل لاعب ساعة "سيكو"، وثاني بطولة كانت مكافأتنا ألفي ريال، وثالث بطولة استلمنا مبلغ ثلاثة آلاف ريال.

العشوائية سبب التراجع

◆ شعب صنعاء "الفتيان" تراجع كثيراً في العقود الأخيرة، ما هي الأسباب؟! - عندما يتولى العمل من لا يعرفون أساسيات فن الإدارة واحترافية العمل المنظم، فإن العمل يصبح عشوائياً وفوضوياً، وأيضاً ابتعاد أبناء النادي والقدامى، وعدم تفعيل أدوار الجمعية العمومية في الرقابة والمحاسبة، وهنا تضع الأندية. لكن حالياً نتفائل بوجود لجنة تم تشكيلها من مكتب الشباب بأمانة العاصمة برئاسة أبناء النادي الكابتن مفضل أحمد مفضل، والأمين العام الكابتن شفيق الكحلاني، وأدعو عبر صحيفة "لا" جميع أبناء ومحببي الشعب النادي العريق إلى الوقوف معهم وأن تكون عوناً لهم، وأتوجه بالشكر والتقدير للداعم الأول رئيس النادي، الأستاذ محمد عبده سعيد، الذي قدم للنادي الكثير، ونثق أنه لن يتخلى عن شعب صنعاء في هذه المرحلة، وخاصة أننا مقلوبون على تصفيات الصعود والنادي يحتاج لوقوف الجميع. أيضاً نثق بدعم وزارة الشباب والرياضة وأمانة العاصمة ومكتب الشباب وجميع رجال المال والأعمال حتى يستعيد النادي مكانته التاريخية.

ماذا تحب أن تقول في ختام اللقاء؟

- تقديري لكم لإتاحة هذه الفرصة، ومرحبا بكم في منزلي أنتم الأعزاء: عبدالكريم الرازي، وأنور عون، وطلال سفيان، وشكر خاص لأسرة تحرير صحيفة "لا"، متمنياً لكم كل التوفيق.

بطاقة المدفعي

محمود أحمد حميد أبو غانم
العمر: 61 سنة.

الحالة الاجتماعية:

متزوج، والأولاد غانم، وغسان (يلعب كرة السلة مع فريق وحدة صنعاء).

- المؤهل: بكالوريوس اقتصاد وإدارة طيران - ألمانيا 1985.

الأعمال:

- وكيل نادي شعب صنعاء في التسعينيات.

- مدير إقليمي لطيران اليمنية في السعودية، ومدير "اليمنية" في بومباي للفترة 1989-1993.

سنوات اللعب:

- منذ 1975-1981، ثم سافر للدراسة في ألمانيا، ثم عاد للعب في النادي من عام 1985 حتى عام 1989.



ثلاثي الشعب: شفيق الكحلاني وحسن المسبحي ومحمود أبو غانم مع أسطورة أهلي تمرز واليمن عبدالعزيز القاضي

محسن يرحمهما الله، وكان حارس المرمى سعيد الحميقاني، وكان مدربنا في البطولتين الأولى والثانية المدرب السوداني سافرو جون، وعندما أحرزنا بطولة الدوري الثالثة كان مدربنا هو الوطني أنور غفوري يرحمه الله.

نعود في هذا السؤال لتخبرنا عن حكاية هبوط شعب صنعاء في الثمانينيات...؟

- تم تهيئ الفريق بقرار من اتحاد الكرة، فقد كانت هناك مشاكل بين قطبي الصراع الأهلي والوحدة بصنعاء، وكنت حينها خارج الوطن أدرس في ألمانيا، وخمسة أندية تضامنت مع أهلي صنعاء لعدم لعب الدوري، من بينها نادينا الشعب وأهلي الحديدة، وجرى تهيئتنا لعدم لعب الدوري، وعندما عدت من الدراسة مثلنا النادي نحن وزملائنا بالفريق وصعدنا وأحرزنا البطولة الثالثة في تاريخ نادينا.

لاعبو اليوم ماديون

ما هي أسباب تفرق شعب صنعاء في الثمانينيات؟

- كما أسلفت، نجوم عمالقة وعظماء يلعبون بروح الفريق الواحد. أيضاً كنا في السابق نلعب حباً للرياضة وبحماسة وعزيمة وإصرار. كنا نجوم الأوس نتنافس لنقدم الأفضل، وكان الولاء والانتماء هو الأساس ولم تكن الماديات تؤثر فينا.

لاعبو اليوم أصبحوا لا يهتمون بقيمة الولاء للنادي، وأصبح اللاعب يريد من النادي أن يوفر له كل شيء، بل إن لاعب اليوم في ظل عصر الاحتراف تجده سريعا ما يبحث عن الاحتراف حتى قبل أن يصل مهارته وموهبته، وأصبحت المادة تقتل الموهبة إلا فيما ندر. أتذكر أنه



تميز بدقة تصويباته وقدم ذهبية لا تخطئ الشباك بإجماع عمالقة الزمن الجميل، رفقاء المدرب والملعب، النجوم عبدالعزيز القاضي، وعزيز الكميم، وحسن المسبحي، وشفيق الكحلاني، ومحمد فلاح، وعلي الإرياني. أبو غانم في حديث ذكريات الزمن الجميل مع صحيفة "لا".

حاوره:

عبدالكريم الرازي

بدأت مع الوحدة واحببت الشعب

◆ بداية الكابتن محمود أبو غانم، من أين؟

- منذ الصغر أحببت كرة القدم، وبدأت اللعب في الحارة، ثم أيام الدراسة لعبت في مدارس الوحدة وجمال عبدالناصر، وكنت أعب أيضاً في فريق النجوم بحارتي "البونية"، وأتذكر من زملائي أحمد حميد ومحمد البوشي وأحمد البروي.

لماذا اخترت شعب صنعاء؟

- لأنني كنت محباً ومشجعاً للشعب، وكان حينها يضم أفضل النجوم. انضممت للنادي ولعبت عام 1975 في صفوف الأشبال، وبعدها بعام تم تصعيدي للفريق الأول، واكتشفتني كلاعب الكابتن عادل مقديع، وظهرت موهبتي بتوفيق الله وإصراري على أن أكون مميزاً، وتميزت باللعب كمهاجم لما امتلكته من موهبة ومهارة عالية كمهاجم صريح، وأيضاً أجيد اللعب في خط الوسط والدفاع.

قارعت المكسيك والفرق الألمانية

◆ سطع نجمك في الثمانينيات بشكل لافت، لكن حظك مع المنتخبات كان لا

يوازي نجوميتك...؟

- أتفق معك، ورغم أنني لعبت مع المنتخب أمام منتخب المكسيك، مستضيف كأس العالم 1986 أثناء زيارته لليمن، وأمام الجالية اليمنية في ليفربول، وأيضاً أثناء دراستي لعبت ضمن الدوري الألماني مع فريق فلايشجن، أحد أندية الدرجة الخامسة في ألمانيا، ولعبت مع جاليات أجنبية وأفريقية هناك، لكن لم يكن حظي مع المنتخبات يوازي نجوميتي، كان يتم اختيارنا ضمن المنتخب في الثمانينيات مع المدرب الألماني، وأيضاً مع أبو الكباتن علي محسن المريسي، وكنا نتفاجأ بإلغاء المشاركات.

لقب المدفعي

◆ أهداف سجلتها لها ذكري خاصة...؟ - أعتز بأهدافي التي كنت أسجلها، وخاصة أهدافي التي توجت الفريق بالبطولات، وأعتز كثيراً بهدفي في مرمى وحدة صنعاء عام 1986، وسجلت هدف إحراز البطولة، وأيضاً هدف في مرمى الوحدة السعودي، فزنا عليه بثلاثية:



تمتاز بالانسجام التام وخلق الإبداع . لهم نقول: مزيداً من التائق والإبداع على طريق الارتقاء في سماء الكرة اليمنية.

فضله القشمرني

خامات تحتاج من يصقل موهبتها . مواهب تبدو خارقة للعادة إذا ما تم صقلها والاهتمام بها . من يمين الصورة يقف نجوم نادي وحدة رداغ الرياضي: ياسر وبران وأمجد العماد والأزرق وبران وعلي محمد المسن . أربعة نجوم متألثة



الرياضي

10 الأربعاء 2 آذار / مارس 2022 | العدد (873)

مباريات بتوقيت منعاه



الأربعاء 2-3-2022

كأس إيطاليا - ذهاب نصف النهائي

23:00 فيورنتينا × يوفنتوس

الدوري الإسباني - الأسبوع 21

23:00 ريال مايوركا × ريال سوسيداد

كأس الاتحاد الإنجليزي - الدور 5

22:15 لوتن تاون × تشيلسي

23:15 ليفربول × نوريتش سيتي

كأس ملك إسبانيا - اياب نصف النهائي

23:30 فالنسيا × أتلتيك بيلباو

الخميس 3-3-2022

الدوري العراقي الممتاز - الأسبوع 24

16:00 الميناء × نفط الوسط

الدوري السوري - الأسبوع 14

15:00 الشرطة × الكرامة

كأس روسيا - دور الـ 16

18:15 لو كومتيف موسكو

× ميتالورج كراسنويارسك

19:00 روبين كازان × روتور فولغوغراد

20:15 زينيت سانت بطرسبرغ × كاماز

كأس ملك إسبانيا - اياب نصف النهائي

23:00 ريال بيتيس × رايو فالكانو

الجمعة 3-4-2022

الدوري السوري الممتاز - الأسبوع 14

15:00 حطين × عفرين

15:00 الاتحاد × تشرين

15:00 الفتوة × الجيش

الدوري الإيطالي - الأسبوع 28

22:45 انتر ميلان × ساليرنيتانا

وكانوا ينتقلون في قارب من مدينة شندي في ولاية نهر النيل لخوض مباراة مع فريقهم الملاح أمام نادي الجريف ضمن منافسات دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم . في مدينة المنمة . وبحسب «سونا» فقد توجهت فرق الدفاع المدني إلى موقع الحادث و«مازال البحث جارياً لانتشال الجثث» .

أعلنت وكالة الأنباء السودانية الرسمية «سونا» ، أمس الأول ، أن خمسة لاعبين من فريق الملاحه السوداني لكرة القدم لقوا مصارعهم ، بغرق قاربهم في ولاية نهر النيل شمال البلاد . وأوضح «سونا» أن المتوفين هم: وقيع الله عبد القيوم والمهدي حسن العوني وعامر محمد سعيد وعمار محمد سعيد ومحمد فضل السيد أبو عروض .

النيل يبتلع 5 لاعبين سودانيين



اتحاد طلبة الشيطان

الكيل بمكيالين

في العام الماضي ، أكبر المتضررين من عقوبة «إقحام السياسة في الرياضة» المزعومة ، بعد إيقافه لمدة 10 سنوات على خلفية انسحابه من مواجهة مصارع من الكيان الصهيوني في أولمبياد «طوكيو 2020» .

لتطل حقيقة الوجه الزائف للأولمبية وكافة الاتحادات القارية وعلى رأسها الفيفا من خلال انتهاج سياسة الكيل بمكيالين مع قضايا فلسطين واليمن وسورية والعراق وليبيا... والكثير من الدول والشعوب التي شنت عليها منظومة التحالف الأمريكي الصهيوني حروباً مدمرة ، وذهبت هذه الكيانات الرياضية وعلى رأسها الفيفا لتؤيد إقحام السياسة في الرياضة اليوم من خلال استبعاد روسيا من تصفيات كأس العالم المؤهلة لمونديال قطر ، وتعليق مشاركة منتخباتها وأنديةها في المسابقات الدولية والقارية وذلك لأسباب سياسية محضة استكانت موسكو أمامها .

غزة وفلسطين بوجه المحتل الصهيوني ، والحرب التي كانت تحصد الأرواح وتخلف الرعب لدى الأبرياء عام 2008 .

وفي العام 2009 ، عاقب الاتحاد الإسباني لكرة القدم ، النجم المالي فريدريك عمر كاونتيه ، مهاجم نادي إشبيلية السابق بغرامة مالية ، بعدما كشف عن قميص يرتديه كتبت عليه كلمة «فلسطين» بعدة لغات ، أثناء احتفاله بإحراز هدف في مباراة فريقه ضد ديپورتيفو لاکورونا في كأس ملك إسبانيا .

واعتبر الاتحاد الإسباني ذلك مخالفة للوائح التي تحظر توجيه أي رسائل سياسية أو دينية على أرض الملعب . كما قرر «الفيفا» معاقبة نجمي المنتخب السويسري لكرة القدم شيردان شاكيرلي وغرانيت تشاكا ، بتغريمهما على خلفية احتفالهما «السياسي» بعد التسجيل في مرمى صربيا خلال لقاء الفريقين في مونديال «روسيا 2018» . وكان المصارع الجزائري فتحي نورين ،

أثار ظهور عدة صور للاعبين الدوريات الأوروبية وهم يرفعون شعارات سياسية على فانيلاهم تضامناً مع أوكرانيا العديد من ردود الأفعال في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي .

وتساءل الكثيرون: لماذا يعاقب البعض ويتاح للآخر التعبير عن رأيه؟! ولماذا يواصل الفيفا والأولمبية الدولية التشدد بزيف المبادئ التي تحظر استخدام الرياضة في الترويج لأغراض سياسية ، في وقت هي خاضعة وأداة بيد التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وبريطانيا وكل حلفائهم ، وأداة ضد كل من يخالف ويقاوم هذا الحلف الشرير المدمر لكل المبادئ ومنها الرياضة؟! .

فقد تعرض عدة نجوم لعقوبات تتراوح بين الغرامات المالية والإيقاف ، وكان النجم المصري المعتزل محمد أبو تريكة من بين أشهر المعاقبين ، لرفعه رسالته التضامنية الشهيرة ، الداعمة لقطاع



غالب عوالي «أبو مصطفى»

1983 اعتقلته قوات الاحتلال أثناء زرع عبوة ناسفة على طريق الناقورة المحتلة، وزج به في معتقل أنصار، وأصيب بكسر في عموده الفقري إثر التعذيب الوحشي. أطلق سراحه هو والشهيد زهير شحادة في عملية تبادل مع العدو، فأسسا معا خلايا مقاومة عسكرية سرية، ونفذوا العديد من العمليات العسكرية الناجحة ضد العدو الصهيوني في الجنوب المحتل، حتى صارا من أبرز المطلوبين للعدو الصهيوني.

اغتيال يوم 19 يوليو 2004، بانفجار عبوة ناسفة زرعتها عملاء الموساد تحت سيارته في الضاحية الجنوبية. يصنف بأنه كان ضابط ارتباط بين حزب الله والمقاومة الفلسطينية.

قالت كوثر، ابنة الشهيد: «لم يكن يرسم لنا خطوطا دقيقة للأشياء في الدنيا، كان يؤمن بأن هناك غرضا إلهيا من وجودنا في الحياة ويجب تحقيقه»، وقال أحد أبناء قريته: «نحن أهل ضيعته لم نكن نعرف أنه مهم في المقاومة إلى هذه الدرجة، حتى وزير الدفاع الإسرائيلي تحدث عن أهميته».

"نقدم غالب عوالي شهيدا للبنان، وهو أيضاً شهيد للفلسطين، لأنه كان من الفريق الذي نذر عمره وحياته لمساندة إخوانه في فلسطين المحتلة. نحن لا نريد أن نخفي هذه الحقيقة، وإنما نعلنها ونفاخر بها.. إن غالب عوالي هو شهيد طريق فلسطين وشهيد مواجهة المشروع الصهيوني... و"إسرائيل" لن تسكت على هزيمتها، غالب عوالي مقاتل منذ انطلاقة المقاومة، ومن الذين أذلوا "إسرائيل" وهزموها في لبنان وألحقوا العار بها، لن تتركهم، ستتعقبهم واحداً واحداً، ولكن نحن أيضاً لم نترك ولن نترك هذا العدو، وسلاحهم ونتعقبهم في كل مكان، وهذه معركة مشروعة" من كلمة السيد حسن نصر الله. ولد عام 1963 في قرية تولين الجنوبية، وفي بيروت تابع دراسته المهنية، ليعود إلى قريته برؤية جديدة للمستقبل، بعد تعرفه إلى الإمام موسى الصدر وتلمذه على يديه. استطاع قراءة الوقائع السياسية وتحليلها بدقة، وعمل على تأهيل نفسه، فجمع في شخصيته أبعاد الرجل المتدبّر والمتفكّر والسياسي العسكري والأمني. عند اجتياح لبنان 1982، التحق بالمقاومة، وشارك في العديد من الدورات العسكرية العليا والدورات الثقافية والإدارية. وفي شباط

11



قلب المحور

الأربعاء 2

آذار/مارس 2022 - العدد (873)

شهيدان فلسطينيان ومصاب بنيران العدو الصهيوني

الجهاد الإسلامي: المقاومة أقوى من أي وقت مضى



رصد

قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، أمس الثلاثاء، إن المقاومة لم تكن يوماً أقوى وأصلب من اليوم وأنها تمضي إلى أهدافها بكل قوة واقتدار.

وأضاف النخالة في كلمة بمناسبة ذكرى الشهيد السيد عباس الموسوي (أمين عام حزب الله اللبناني السابق)، أن المقاومة هي الخيار الحقيقي للأمة في مواجهة العدو وأن المضي فيها بإرادة حية سيزيل أكبر التحديات والعقبات.

وأكد على وحدة المقاومة في كل المنطقة في مواجهة المشروع الصهيوني حتى هزيمته، واسترجاع الحق الفلسطيني التاريخي من النهر للبحر.

وفي حديثه عن الشهيد الموسوي قال: إن الشهيد السيد عباس الموسوي امتلك رؤية ثاقبة حول طبيعة العدو الصهيوني وطموحاته في المنطقة والأنظمة الموالية لأمريكا والمشاريع التي تحاك من أجل السيطرة على العالم العربي والإسلامي. وبين أن الشهيد عباس لم يتوقف يوماً واحداً عن التعبئة والتحذير من المشروع الصهيوني ومخاطره، مشيراً إلى أنه كان يفاجئ الجميع بإيمانه العميق بأن "إسرائيل" ستهزم وستزول من الوجود.

وشدد النخالة على أن القدس ستبقى في قلوبنا ومحط رحلتنا، وسندخلها فاتحين ونسقط راياتهم وأحلامهم وأوهامهم.

ميدانياً، استشهد شابان فلسطينيان، وأصيب ثالث برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، في مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وحسب الإعلام الفلسطيني فإن قوات خاصة

واستنكرت حركة "حماس" في بيان صحفي، اقتحام أجهزة أمن السلطة، منازل الأسرى والمحررين والمطلوبين للاحتلال، واعتقالها المحرر أهم مرعي من مخيم جنين.

وأدانت الحركة هذا السلوك الأمني وعدته جريمة مركبة، تتجاوز كل الأعراف الوطنية، ولا تخدم سوى الاحتلال الصهيوني في حربه ضد شعب فلسطين ومقاومته.

وأكدت أن "تزامن ملاحقة أجهزة أمن سلطة أوسلو، للنشطاء والأسرى المحررين، في وقت يقتحم جيش الاحتلال مخيم جنين ويغتل اثنين من المقاومين، يعكس حجم السقوط الوطني لهذه الأجهزة، ويكشف مدى بشاعة جريمة التنسيق الأمني في تقديمها خدمة مجانية للاحتلال".

حين أصيب. وحسب المصادر ذاتها، فإن الوحدات الخاصة احتلت العشرات من المنازل الفلسطينية ونصبت الكمائن وأطلقت النار عشوائياً نحو كل جسم يتحرك، وتصدى مقاومون لتلك القوات المقتحمة وسط اشتباكات وإطلاق نار عشوائي من الاحتلال.

حماس: سلطة أوسلو

تخدم الكيان مجاناً

على صعيد آخر، قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس الثلاثاء، إن اعتقال الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة عباس في الضفة الغربية المحتلة الأسرى المحررين والمطلوبين للاحتلال "جريمة مركبة وسلوك غير وطني".



صهيونية اقتحمت المخيم بعد منتصف الليل، وأطلقت النار مباشرة تجاه عدد من المقاومين والمواطنين وحصلت اشتباكات مسلحة: ما أدى لاستشهاد الأسير المحرر عبدالله الحصري، وهو أحد أعضاء كتيبة جنين في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، كما استشهد شادي نجم، وهو عامل كان عائداً من عمله



مواقف العظماء



أحمد علي ديبوان

تظل الأعلام والكلمات عاجزة عن وصف الشهداء وتضحياتهم من أجل المبادئ الروحية التي كان عليها الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه).

كان جديراً مؤهلاً بأن يؤتبه الله ما آتاه

من العلم والحكمة والبصيرة والوعي والقدرة على القيادة، كثرة لما كان يحملها في عمق روحه الطاهرة التي حطمت جدار الصمت والخنوع والذلة وأطلق صرخة الحق والعزة في وجه المستكبرين، وأحيا في الأمة الثقافة الجهادية، لأنهم يريدون إسلاماً وديناً لا جهاد ولا تضحيات فيه ولا نقدم فيه شهداء وهذا ما يريده أعداء الأمة.

وإننا اليوم أمة مجاهدة ومجتمع مجاهد قدم الكثير من الشهداء في سبيل الله وفي إعلاء كلمته والدفاع عن الوطن ومكتسباته، وتضحيات الشهداء سبباً للنصر والعزة.

الشهداء هم الذين يقفون موقف الحق، وأراد الله لهم الكرامة، عندما ينطلقون في سبيل الله بدافع إيماني واستجابة لأمر الله ورغبة فيما عند الله، وهؤلاء الشهداء انطلقوا وبذلوا أنفسهم وأموالهم وصبروا على البأساء والضراء والمعاناة وثبتوا في ميدان الصراع بعزيمة وثبات حتى وفقهم الله للشهادة، وحملوا الإيمان في قلوبهم قبل حمل السلاح على أكتافهم، وكانت الشهادة في سبيل الله أمنية وختام حياتهم، ووصلوا إلى أمنيتهم مبتهجين سعداء بما نالوه من فضل الله وبما وصلوا إليه من المنزلة والرفعة عند الله في ذلك المقام العظيم، يقول تعالى: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

والشهداء هم صناع النصر ووقود تغيير الواقع البئيس والمظلم للأمة، وكانوا حريصين في تضحياتهم من أجل إقامة العدل ومواجهة الظلم ومواجهة الفساد والباطل ودفع الطغيان والمجرمين، وعلى الجميع مواصلة المشوار في التصدي لهذا العدوان والصدود متوكلين على الله والسير على طريق الحق والشهادة.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينصر شعبنا المظلوم وأن يشفي جرحانا وأن يرحم شهداءنا الأبرار.

فضول تعزي

عندما يزور رئيس الجمهورية وزارة العدل، فلغرض واحد، هو أنه قد تعاطف مع المظلومين إلى حد بعيد.

يا فخامة الرئيس، أرجو أن يتسع صدرك لأذن على الملاء في أذنك السمعية فأقول: أغلق وزارة العدل، فهي موبوءة من زمن بعيد، فلم يعد ينفع الترفيع، وينبغي أن تعلم كما يعلم الناس أن القضاة الفاسدين ليسوا من إخواننا الجن الذين يروننا ولا نراهم، وإنما هم مثلنا يأكلون كما نأكل، ويشربون كما نشرب، ويطربون كما نطرب و... الخ، أي أنهم صانعو الظلم والظلام، والجريمة والإجرام، ومهما يكن الوزير شريفاً، فإن حوله (مافيا) من الفاسدين الشياطين الذي يوحون إليه زُخرف القول غرورا!

يا فخامة الرئيس، إن الطريق الوحيد للتحشيد الشعبي لجبهة الدفاع عن الوطن والبناء، لا يمكن أن يتم في ظل قضاء فاسد!

وأنا هنا أستخدم صيغة «التغليب» وهو أسلوب من أساليب العربية، فهناك قضاة يتعطر بهم الشرف وكل خلق حميد.

أطلب إليك يا فخامة الرئيس، باسم «يد» تبني ويد تحمي» وباسم التحشيد الجماهيري، أن تداوم شهرين في وزارة العدل على أن يعلن لكل المظلومين أن يحملوا ظلاماتهم ويقدموا إليك لإنصافهم، وطلب إلي قاض فاسد أن أثبت فساده، قلت له: لا أستطيع؛ لأنني لست الحكومة!

وهنا أستأذن فخامة الرئيس أن يعين من جهاز الأمن القومي والمخابرات والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ويخولني سلطة إقامة شرع الله، وسأحاول أقدم اقتراحات أراها مناسبة!

جنون اليانكي

طاهر علوان الزريقي



أمريكا جعلت العالم فعلاً على قرني ثور هائج، ولم يسبق أن واجه العالم غرباً وشرقاً، شمالاً وجنوباً، أزمات متفجرة أعداداً وأنواعاً كما حاله اليوم في ظل عولمة أمريكية وقيادة تحالف الناتو والاتحاد الأوروبي.

أمريكا من يقود الحروب والأزمات والدمار والخراب في العالم، ولا تزال تواصل سياساتها التدميرية للقضاء على أنظمة وسياسات تعتبرها عوائق وحوارج أمام زحفها الإمبراطوري. أمريكا من يقود العدوان الدموي والخراب الاقتصادي في اليمن، سبع سنوات من القتل والحصار والفتن وتفسخات يصعب تضييد جراحها.

أمريكا من يقود المذابح الجنوبية في العراق وسورية والانقلابات الدموية والتأميرات واستغلال الثروات في أمريكا اللاتينية، فنزويلا وتشيلي وكوبا والبرازيل... وهي من تقود جميع التحالفات العدوانية الدموية في العالم وتستخدم الاتحاد الأوروبي والناتو (الأطلسي) ومن لف لفهم (السعودية، الإمارات، والدول الخليجية الكرتونية) أدوات وخداماً لتنفيذ سياساتها ومصالحها، وتقود الآن حلف الناتو إلى الجحيم في صراعها مع روسيا.

أمريكا الفاشلة سياسياً وعسكرياً في اليمن وسورية والعراق وأفغانستان فشلت في حصارها الاقتصادي على إيران وكوبا وفنزويلا. تلك الإمبراطورية المارقة هل تستطيع الانتصار على روسيا، القوة العظمى والمترامية المساحة والغنية بالغاز والثروات الهائلة، القوة بالترسانة العسكرية الضخمة والمزودة بأحدث التقنيات العسكرية الحديثة؟! **الحديثة؟!؟**

روسيا لن تسمح بأن تتحول أوكرانيا إلى خنجر في يد أمريكا لطعنها، وأن تتحول أوكرانيا إلى مستنقع عسكري لاحتواء روسيا وتهديد أمنها واستقرارها. روسيا لن تقبل التعامل معها بهذا الأسلوب المنحط واستخدام أوكرانيا كقاعدة عسكرية للناتو تزودها بالصواريخ النووية والدقيقة وجميع أسلحة حلف الناتو وتلك التحالفات العدوانية على حدودها.

استطاعت روسيا بعمليات بسيطة وفي ساعات معدودة الدخول إلى ضواحي كييف، وسيطرت على مدينة تشيرنوبل ومحطتها النووية ودمرت حتى الآن ما يزيد عن 1100 من الأهداف والمقرات والمستودعات والمخازن العسكرية الأوكرانية بسلاح عالي الدقة، تلك العمليات بالنسبة للجيش الروسي مجرد تدريبات ومناورات عملية وفعلية بسيطة على أرض الواقع وإنذار عملي لأمريكا التهديد الحقيقي

ما يحدث الآن في أوكرانيا انتكاسة كبيرة ومحبطة لأمريكا وحلفائها، وتؤشر لتحويلات قادمة في موازين القوى، وظهور عالم جديد وتحالفات جديدة، تحالف روسي- صيني- إيراني مقاوم للهيمنة الأمريكية ومن لف لفها.

للسلم العالمي.

أمريكا وحلفاؤها ليس لديهم خيارات سوى العقوبات الاقتصادية غير المجدية، فأمريكا لم تعد تلك الإمبراطورية القوية التي تستطيع فرض خياراتها السياسية والعسكرية وغزو وإذلال من تشاء من الدول ومتى أرادت، وأن تحقق انتصاراتها بأقل قدر من الخسائر المادية والبشرية. ما يحدث الآن في أوكرانيا انتكاسة كبيرة ومحبطة لأمريكا وحلفائها، وتحد كبير وخطير لروسيا التي لم يتركوا لها مساحة أو خياراً آخر، وكان الإجراء العسكري ضرورياً للحفاظ على أمنها.

الأزمة الأوكرانية تؤكد وجود تحولات في موازين القوى وانذاع الحرب الباردة والتعددية القطبية، عالم جديد وتحالفات جديدة، تحالف روسي- صيني- إيراني مقاوم للهيمنة الأمريكية ومن لف لفها. أمريكا تسعى إلى تحقيق حلمها الإمبراطوري السياتي العالمي بشتى الوسائل الدنيئة، لتثبت أنها لا تزال النظام الأقوى والأوحد، حلم عجزت عن تحقيقه أقوى الإمبراطوريات القديمة ممثلة بروما العظيمة، والحديثة ممثلة بملكة بريطانيا التي لم تكن تغيب عن مستعمراتها الشمس، وكانت تلك الإمبراطوريات أقل هيمنة وعنجهية وهمجية وعدوانية وفساداً مما نشهده اليوم على أيدي (اليانكي) الغازي.

الكيان المؤقت



هيثم خزعل

كاتب لبناني

اصطفاف الكيان الصهيوني إلى جانب الولايات المتحدة والغرب طبيعي. هذا الكيان هو منتج غربي صاف. هذا الغرب أنتج أيضاً مجتمعات استيطانية على حساب

إبادة تامة لسكان الجغرافيا الأصليين كما في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا التي تعرف بأنها دول أنجلوساكسونية.

لذلك قلنا إن امتزاز الهندسة الغربية للعالم، وهي نتاج 500 عام من الهيمنة، سيضع مصير هذا الكيان على المحك، ولذلك يشكل الصعود الأوراسي حالياً المرحلة الأولى من زعزعة هذه الهندسة.

سوف يمر العالم بمرحلة انتقالية إلزامية اسمها مرحلة «التعددية القطبية» قبل أن تنتهي الهندسة الغربية له بشكل نهائي، وينتهي معها هذا الكيان كدور ووظيفة. مستقبل هذا الكيان بات على المحك. إنها مسألة وقت، لذلك نعم تسمية «الكيان المؤقت» هي في محلها تماماً.

سنأمل حالة البيت الأول لكونه الصدر ويختزل فكرة النص أو على الأقل يمهّد لتصور أولي عنه:

أنت الفؤادُ وأنت أنت الروحُ للقلب أنت حنينه المفتوح!

أنت الفؤاد، أنت الروح، أنت القلب. هكذا يفتح الشاعر محمد الشميري قصيدته في مديح النبي موجهاً خطابه المباشر

إليه بمعنى: أنت كل هذه اللطائف الروحية في داخلي: الفؤاد، الروح، القلب. وتصدير النص بهذه

الجوهريات الإنسانية لم يأت اعتباطاً، وإنما لأنها خلاصات التمييز عن بقية الكائنات.



يحيى اليازلي

«إبتهاج الكائنات»

للشاعر محمد الشميري

إبتهاج الكائنات

أنت الفؤادُ وأنت أنت الروح
للقلب أنت حنينه المفتوح
ماذا يقول الشعرُ هيك وأنت لي
كالغيث يهمني في النهي ويضوح؟
كم ذاب قلبي في هواك متيماً؟
كم بت أشكو لوعتي وأنوح؟
كم في الفؤاد بقيت أخفيك الهوى
وحنين حبي في الوري مفضوح؟
يغلي اشتياقي في وريد قصيدتي
وأنا على نار الجوى مذبوح
من بين أنقاض الدمار وقفت في
شوق إليك وهاجسي مبحوح
نبضي وأنفاسي تردد والملا
أنت المليح وما سواك مليح
يا سيدي لغة الغرام بها انطوى
سر له في الخافقين شروح
يا سيدي ناچاك قلبي والمدى
من سكرة الحب الشغوف جموح
طه، أتيبتك والهوى يجتاحني
وعلى فؤادي دمعي المسفوح
طه، وفي كل الجوارح شهقة
ويطير بي نحو الحبيب مديح
طه، وتلتفت الحروف بلهفة
والى مقامك ترتقي بي الريح
طه، ويرتد الصدى في خاطري
ضوءاً من الفرج البهي يلوح
طه، نحررت على يديك قصيدتي
وهذاك قلبي سيدي والروح
طه، ارتوت من نبع حبك أذمعي
معنى له في خافقي فتوح
وله الحبيب يصوغني أنشودة
يغدو بها موج الوفا ويروح
يا نور هذا الكون في إشراقه
شعري أنا في ذكرك الممدوح
منك استقى نبضي حروف صابتي
والشعر من فيض الهوى ممنوح
يا من هو المصباح في ظلم الأسي
ولخافقي من كل دا ترويح
روحي التي من نبع حبك ترتوي
ترجو يكون لها إليك نزوح
وأنا هنا هامت بذكرك مهجتي
بمقام قدسك طاب لي التسبيح
صلت عليك جوارحي وجوارحي
يرقى بها معنى الهوى ويضوح



هذه وتلك حضور الأولى بقوة كإشكالية ملحة على البوح. العنوان يحمل معنى اللذة العقلية، المرتبطة بما يجري خارج الوعي، لكون المشاعر تجيش في صدور المخلوقات كلها، لكنها ترجمت على لسان الشاعر لكونه أرفه إحساساً وأبدع تصويراً ولقربه من الممدوح بداعي الجذب والتوله والتذكر والتفكير، فاجتمعت الخواطر في خاطره، فابتهجت في قلبه الكائنات. هذا هو محمد الشميري، لاهوتي روحاني متصوف متشيع ثوري تميزت قصائده بالمديح الإلهي والنبوي وحب الأولياء، وله قصائد ثورية كثيرة وحسينيات وباع طويل في مواجهة العدوان على اليمن، نشر الكثير من القصائد في الصحف والمجلات وله مؤلفات مطبوعة وتحت الطبع.

من الفرج، من نبع حبك، منك استقى، من فيض الهوى... يليه «على»: على نار الجوى، وعلى فؤادي دمعي نحررت، على يديك قصيدتي، صلت عليك جوارحي... يليه «إلى»: شوق إليك، وإلى مقامك، إليك نزوح. ولكل حرف منها دلالة إما بحسب الحرف ذاته وإما بحسب سياقه في الجملة. دلالة ثابتة في ذاته ودلالة موضوعية في صيرورته. على أن الحرف «في» يعبر بواسطتها عن الممكنون وفيها اللذة الروحية والنشوة العقلية في مساحات واسعة من النص، و«من» أيقونة المؤثر/الحيثية وبمناخ الحافز لإفراغ المكونات، و«على» أيقونة عمودية للغاية، و«إلى» أيقونة أفقية للهدف. والواضح أن الجمل مفعمة بالمسرة والتفاؤل والإيجابية، وسبب قلة

الفؤاد، بالمفهوم القرآني الصادق الأمين في موضع: «ما كذب الفؤاد ما رأى» والمسؤول في موضع آخر: «إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً». وبمفهوم تصوري الفؤاد مجمع الحواس أو أنه مجمع التصورات، والشاهد أن الفؤاد صمام أمان مرور تحولات المادة من صيغتها المحسوسة خارج الوعي الإنساني إلى صيغتها المجردة في الداخل.

الروح، الصيغة المفهومية لمعنى نفخ الله من روحه في الإنسان، أي أنه مجازاً «الروح» منذ النفخة إلى قبل وفاته، لكنه هو ذاته النفس، في صورته النهائية، عند النفخة الثانية. وتغير صيغة المفهوم بهذه الكيفية، نتيجة لتغيير الجوهر من صورة صفرية/نفخة الروح، إلى صورة مدونة/أفعال النفس. هذا التغيير عبارة عن سجلات أعمال الخير والشر عليه.

حنين القلب المفتوح، المراد القلب، لكنه استدعى وظيفته، وهي المدد اللامقطوع من الفيض المحمدي إلى النور، والمعنى: من خلالك تصل القلوب إلى غاياتها، فانت ينبوعها الرافد وعلمها الهادي وطريقها الواضح.

على أن ما خلف ضلوع الشاعر يكاد يرى من شفافية القصيدة كالماء الصافي، القلب والروح والفؤاد والحنين والحب والجمال والتجرد من المادي، والزكاء النفسي والصفاء الذهني والتصوف. كل هذا البهاء مجتمع بتماه روحاني عجيب، وتناه عرفاني مذهل، في الحضرة المحمدية، وهذا المديح النبوي الذي تجلى به الشاعر العارف.

حروف الجر حاضرة بقوة: «في» و«عن» و«على» و«إلى» وبصورة خاصة «في» شعرية في هذا الأسلوب حد التناهي وانهماك في الخيال يرغمك على المضي لمعرفة أعمق هذا الاستغراق في الأينية من خلال حرف الجر «في» هو ما نعنيه في هذا المقام وبه يستهدف الشاعر طاقات المحبة والتعظيم في أنساق خيالية تليق بالحضرة النبوية لتتخذ بعد ذلك خارج الوعي هيئات جمالية ملموسة، وهذا يكشف مدى طهارة ونقاء كوامنه وأنها مجال مفعم بالصدق لا يزيد المتلقي إلا رضا وشعورا بالجمال.

وقد ظهرت في النص جمل جرية كثيرة أكثرها مجرورة بالحرف «في»: في النهي، في الفؤاد، في الوري، في وريد قصيدتي، في شوق، في الخافقين، في كل الجوارح، في خاطري، في خافقي، في إشراقه، في ذكرك، في ظلم... يليه «من»: من بين، من سكرة،

في مقام أبي عبدالله الحسين

صلاح الدكاك



ثراك ثرياً لا تطاولها يدُ
ومثواك قُدسٌ بالقلوب ممرّد
يفيض حياةً لحدك الرحبثرة
وتصبي الصبا الذاوي وأنت مؤسّد
تخيف العدا حياً وميتاً كصارم
بحاليه يُردّي إذ يُسئل ويغمّد
وتهدّي خطى المستضعفين لدى السُرى
كأنك في علياء «مرّان» فرقد
يكاد ثرى «مرّان» من طهر ماحوى
يضىء ومن مشكاة روحك يوقد
فهبني من محيا رفاتك حفنة
أقيم بها دنيا الموات وأقعد
وهبني من رياء مدادك قطرة
أبرعم كرمأ بيدها وأعنقد
شموخاً يحار الموت في فهم كنهه
ومعراج حقّ بالنهي بعد يصعد
يكرّ ويبلّ النيران ولم تزل
تكرّفتبلي شاننيك وتخلد
إذا جحد الأهلون فضلك فالعدا
تقرّ وبالفضل الصواريخ تشهد
تغير عليك الطائرات وما إلى
مقامك رُقياً أو سبيل معبّد
وترتد عن مثواك وهي حسيرة
كان صدوراً في السماء تصعد
وقيل شيعوي (تحوّث) قلت بل
تشيعت إذ جل الرفاق تسعودوا
وواليت إذ هم آمنوا فتأمركوا
«علياً» إماماً للجياح والحدوا
جهاراً رأيت الله من (جرف سيدي)
بـ «مرّان» رياً ليس إله يعبد
رأيت يداً ما فوقها قط من يد
جرت تملاً الأكواخ عدلاً وترقد
حسين بن بدر الدين أي بصيرة
بقادمتنا أنفذتها ليس تنفذ
تغوردهور السالطين وتنطوي
ودهرك دفاق الينابيع سمرّد
وتأفل شمس المكتبات ولم تزل
شموسك من رخم الملازم تولد
سبرت بسامي الفكر غور زماننا
فلا أمس إلا قلت هذا هو الغد
كفرت بأمرىكا بواحا فكيف لا
تعاديك تيجان لها الدهر سجد
أجل سيدي إن الملوك على الثرى
عبيدكم تحت الثرى أنت سيّد
أجل أنت مهدي وهاد وفي سنا
جبينك «عيسى» و«الحسين» و«أحمد»



كُتبت في 8 آيار / مايو 2015
عقب استهداف طيران العدوان الأمريكي
السعودي بـ 14 غارة ضريح
السيد حسين بدر الدين
رضوان الله عليه

